

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



إسهامات الأجهزة الحكومية السعودية في تعزيز حضور اللغة العربية

د. أفنان بنت عبدالله المسلم

جهة العمل: الشركة السعودية لشراء الطاقة/ وزارة الطاقة

دولة البحث: المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: afnanm09@gmail.com

ملخص البحث:

لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً باللغة العربية بوصفها رمز الهوية الوطنية، وأحد مكوناتها الرئيسية؛ وقد نتج عن هذا الاهتمام وعي ثاقب يؤمن بأهمية اللغة العربية، وجعلها المرجعية الأولى في التواصل والمعرفة في شتى المجالات، لذا بادرت الأجهزة الحكومية السعودية على اختلاف أنواعها، وتعدد اختصاصاتها، وتنوع المهام المنوطة بها إلى تعزيز حضور اللغة العربية مستندة إلى منظومة متكاملة من الأنظمة والقرارات الداعمة، بالإضافة إلى إنشاء المنصات وابتكار الأدوات وإعداد المؤلفات المعينة على ذلك.

تسعى هذه الورقة إلى رصد الجهود التي اضطلعت بها الأجهزة الحكومية السعودية لخدمة اللغة العربية، وتمكين حضورها متخذة من المنهج الوصفي نسقاً علمياً تسير عليه في تتبع الجهود ورصدها وتحليلها.

المقدمة:

تلتقي تلك الجهود التي تروم تعزيز حضور اللغة العربية؛ لتكون المرجعية الأولى في المكاتبات الرسمية، وفي التواصل بين مختلف الثقافات والشعوب، وعنصراً أصيلاً في إثراء المحتوى الرقمي مع تزايد أعداد مستخدمي الإنترنت الناطقين بالعربية، وتردد كثير من الآراء التي تفيد بضعف المحتوى العربي الإلكتروني قياساً ببقية اللغات العالمية⁽¹⁾.

وفي هذه الورقة نتجبه العناية إلى مختلف جهود الأجهزة الحكومية التي كان لها دور بارز في ترسيخ هذا المكون الحضاري، والتأكيد على قيمته، وقدرته على مواكبة الزخم المصطلحي الذي بات يشهد وفرة في شتى المجالات والتعبير عنه؛ ومما يستأنس به في هذه الورقة الدراسات السابقة التي بحثت عن دور إحدى الأجهزة الحكومية في تعزيز حضور اللغة العربية، ومنها بحث بعنوان: جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية دراسة وصفية للباحثة ودادالقرعاوي، إذ رصدت في هذا البحث جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة العربية، والهوية الوطنية التي انعكست في الرقابة والمسؤولية على المحتوى العربي من خلال: إنشاء وحدة للأبحاث العربية، ثم إنشاء قسم الصحافة والنشر العربي الذي أصبح مسماه بعد ذلك بـ "وحدة النشر العربي" ، ويندرج ضمن قسم النشر في الشركة، وإصدار دليل التحرير العربي لأرامكو السعودية، الذي تضمن تصحيحًا لكثير من الأخطاء اللغوية الشائعة، وقواعد اللغة الإملانية والنحوية والصرفية، وأبرز المصطلحات المتداولة في شؤون الشركة باللغة العربية وغيرها، وإقامة ورش عمل باللغة العربية تستهدف صغار السن، والكبار، بعضها يدعم تعزيز اللغة العربية والهوية السعودية، وغيرها من الجهود⁽²⁾.

ومن أوجه الاختلاف بين هذا البحث والورقة المقدمة هو تركيز البحث على جهود شركة أرامكو السعودية دون غيرها من الجهات، بينما تذكر هذه الورقة عددًا من الجهود التي اضطلعت بها أجهزة حكومية أخرى لخدمة اللغة العربية وتعزيز مكانتها عالميًا، وهي أجهزة تتنوع مجالاتها بين الطاقة، والإحصاء، والذكاء الاصطناعي، والفروسية، والقانون، والإعلام، وغيرها.

أما الدراسة الأخرى بحث بعنوان: وزارة الأوقاف ومؤسساتها وأثرها في تعزيز الانتماء إلى العربية للباحث عبدالرحمن إبداح، الذي وثق فيه جهود وزارة الأوقاف الأردنية على اختلاف مؤسساتها في تعزيز اللغة العربية، والحرص على مراجعة الكتب الصادرة من الوزارة مراجعة لغوية، وعقد دورات لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين يقدمها الأئمة والوعاظ، وتكون هذه الدورات مقترنة بالحصول على الترقيات، والانتقال إلى درجة أعلى في السلم الوظيفي لضمان استمراريتها، وتعليم أساليب الخطابة والتدريب عليها سواء أكان ذلك في

مستويات دور القرآن الكريم، أو في المستويات المقررة في برامج معهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لإعداد الدعاة والأئمة⁽³⁾.

وتجتمع هذه الورقة مع هذا البحث في وعيها بالأدوار التي تنهض بها المؤسسات الدينية لتعزيز مكانة اللغة العربية بين متحدثيها أو متعلميها، وتفترق عنها في أنها حاولت لفت الانتباه إلى الجهود التي تبذلها مختلف الأجهزة الحكومية ولم شتاتها في ورقة واحدة.

ومن أبرز الأسئلة التي تطرحها هذه الورقة ما يلي:

ما أبرز الأجهزة الحكومية المعنية بتعزيز حضور اللغة العربية؟

كيف عززت الأجهزة الحكومية حضور اللغة العربية في أنظمتها ومبادراتها وتطبيقاتها؟

هل اقتصر حضور اللغة العربية في الأجهزة الحكومية على المكاتبات الرسمية؟

وتتخذ هذه الورقة من المنهج الوصفي مساراً منهجياً لضبط مادتها، إذ عنيت بتعقب الجهود المبذولة، وتقديمها، ومن ثم ذكر أبرز التوصيات المعينة إلى جانبها احتكاماً إلى ما تقتضيه حاجة العصر اليوم وما يتطلبه الواقع اللغوي من تضافر للجهود في مختلف الأجهزة الحكومية.

وينبغي الإشارة إلى أنّ ما ذكر هنا لا يعني حصراً للجهود المبذولة ولا تفضيلاً لها دون غيرها، إنما هو ذكر لأبرزها إذ لا يتسع المقام في هذه الورقة لتتبعها، وتأمل هذه الورقة أن تكون فاتحة لأوراق آخر تتناول ما تضطلع به الأجهزة الحكومية اليوم من أدوار لنشر اللغة العربية وإعطائها مكانتها التي تليق بها.

مفاهيم رئيسية:

الأجهزة الحكومية السعودية: "أي وزارة أو مصلحة مستقلة أو أي جهة حكومية ذات شخصية معنوية مستقلة"⁽⁴⁾.

الفعاليات: "نشاط وأحداث مخصصة لأمر ما"⁽⁵⁾.

اللغة العربية جزءٌ أساسيٌّ من مكونات الهوية الوطنية السعودية ورؤية المملكة العربية

السعودية 2030

من منطلق الاعتزاز بالهوية الوطنية عملت المملكة العربية السعودية في بناء نموذجها الحضاري على الاعتداد باللغة العربية وجعلها قيمة راسخة لدى أبنائها، وجسراً يربط الأجيال بالتاريخ والتراث والثقافة، وأكدت هذا النهج في وثيقة إستراتيجية، وهي رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ إذ نصّت على ضرورة العناية باللغة العربية، وتنظيم الأنشطة المعززة لها⁽⁶⁾، ولم تكن الأجهزة الحكومية بمعزل عن هذا التوجه؛ إذ سنت الأنظمة وبادرت في إقامة كثير من الفعاليات التي تبرز العمق والأصالة والعراقة التي تتميز بها اللغة العربية، وتثبت أنها قادرة على استيعاب التطور العلمي والفكري الذي نعيشه اليوم، وقد اجتمعت هذه الجهود لتجعل اللغة العربية مركزيتها في تحرير الأنظمة والمواصفات والمكاتبات الرسمية والبيانات والتسميات والاحتكام إليها حال الاختلاف والنزاع، وتوجّه بسلامتها أثناء الاستعمال، وترسخ حضورها في المحافل الرسمية والخطابات الشفهية، وتوجد تنظيمات لتجويد المحتوى المقدم بها وإثرائه، وتنظم فعاليات ترفيحية لدعم مكانة اللغة العربية.

1/ مركزية اللغة العربية والعناية بسلامتها في تحرير الأنظمة والمواصفات والمكاتبات

الرسمية والبيانات والتسميات والاحتكام إليها حال الاختلاف والنزاع

تبرز هذه المركزية من خلال عدد من اللوائح والأنظمة التي أصدرتها الأجهزة الحكومية، ونصّت على وجوب العمل بها، ومنها:

أ-لائحة الاتصالات الرسمية والمحافظة على الوثائق ومعلوماتها الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: (584)، وتاريخ: 18 / 7 / 1445هـ، وما تضمنته في المادة الثانية عشرة من ضوابط لصياغة الرسالة، ومنها: "ألا يستخدم أي لفظ أجنبي ما لم يكن لذلك مسوغ"⁽⁷⁾، و"أن تكون سليمة من حيث الألفاظ والتراكيب"⁽⁸⁾، وما ورد في المادة الثانية والعشرين من: "صياغة خلاصة موضوع الرسالة بحسب مقتضيات الوارد، والأخذ في الاعتبار علاقته بموضوع الصادر إن وجد، وأن يكون شاملاً وخاليًا من الأخطاء اللغوية والإملائية"⁽⁹⁾.

ب/ اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية الصادرة من وزارة المالية السعودية التي تنص في المادة الثالثة والثلاثين على أن: "يكون الإعلان خارج المملكة في المواقع الإلكترونية والإعلانية في البلد المراد تنفيذ الأعمال والمشتريات فيه، وفي الموقع الإلكتروني لسفارة المملكة إن وجد، ويجوز للجهة الحكومية أن تضيف على تلك الوسائل أي وسيلة أخرى تراها مناسبة، على أن يكون الإعلان باللغتين العربية والإنجليزية ولغة البلد المعلن فيه، وأي لغة أخرى ترى الجهة الحكومية مناسبتها"⁽¹⁰⁾، والمادة الخامسة والخمسين من نظام المنافسات والمشتريات الحكومية التي تقضي بأن "تصاغ العقود ووثائقها وملحقاتها باللغة العربية، ويجوز استخدام لغة أخرى إلى جانب العربية على أن تكون العربية هي المعتمدة في تفسير العقد وتنفيذه وتحديد مواصفاته ومخططاته والمراسلات المتعلقة به"⁽¹¹⁾، واستنتجت من ذلك الأعمال والمشتريات التي تنفذ خارج المملكة فذكرت أنه: "يجوز للجهة الحكومية وفق ما تراه محققاً للمصلحة استخدام أي لغة غير العربية في صياغة العقود ووثائقها وملحقاتها، وتحديد اللغة المعتمدة لتفسير العقد وتنفيذه"⁽¹²⁾.

ج/المادة العاشرة من نظام المواصفات والجودة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/36)، وتاريخ: 29 / 1 / 1446هـ، التي تنص على استخدام "اللغة العربية في كتابة المواصفة السعودية والوثيقة ذات الصلة، ويجوز استخدام لغة أخرى بجانب اللغة العربية على أن تكون اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في تفسير المواصفة السعودية والوثيقة ذات الصلة"⁽¹³⁾.

د/المادة الثانية من نظام البيانات التجارية الصادر بـ تاريخ 01/01/1423هـ، الموافق 15 / 03 / 2002م الذي يقضي بأن: "يكون البيان التجاري مكتوباً باللغة العربية على الأقل، ومطابقاً للحقيقة من جميع الوجوه، سواء أكان موضوعاً على المنتجات ذاتها، أم على المحال، أو المخازن، أو على عناوينها، أو الأغلفة، أو الفواتير، أو أوراق الخطابات، أو وسائل الإعلان، أو غير ذلك مما يستعمل في عرض البضائع على الجمهور"⁽¹⁴⁾، وتخصيص عقوبة في المادة السابعة من النظام نفسه لمن يخالف ذلك "بغرامة مالية لا تزيد على مائة ألف ريال، وفي حالة العود تضاعف العقوبة مع غلق المحل لمدة لا تزيد على سنة"⁽¹⁵⁾.

هـ/ما ورد في المادة الثالثة من قواعد وإجراءات إقامة المؤتمرات في المملكة من شروط عامة تضمنت: "أن يتم تسمية المؤتمر بمسمى لائق ويتوافق مع اللغة العربية والآداب العامة، مع

الالتزام بكافة الحقوق الفكرية حسب الأنظمة المتبعة، ويجوز إضافة اسم مختصر للمؤتمر باللغة العربية والإنجليزية⁽¹⁶⁾.

و/ ما ورد في دليل حقوق وواجبات المستهلك، الصادر من وزارة التجارة في عام 1445هـ-2025م من ضوابط أساسية لتقديم خدمات البيع، ومنها:

"توفير بيانات ومواصفات المنتج باللغة العربية كتابة وبطريقة واضحة"، و"تقديم معلومات ضمان المنتج وتعليماته الفنية باللغة العربية"⁽¹⁷⁾.

2/ مركزية اللغة العربية في الخطاب الشفهي مع اشتراط توفير الترجمات لها

لما كان الخطاب الشفهي مؤشراً دالاً على سيادة اللغة، لا سيما في ظل التحديات التي تفرضها العولمة، وبروز اللغة الإنجليزية في التعاملات اليومية، وفي المحافل الرسمية أصدرت الأجهزة الحكومية بعض القرارات التي تلزم المتحدثين بالاختصار على اللغة العربية، وإن كان ثمة ترجمات في الخطاب الشفهي، فتعطى هذه الترجمات إلى المؤهلين السعوديين ليتولوا ترجمتها، كما وقرت منصة لتعليم اللغة العربية للممارسين الصحيين غير الناطقين بها؛ بهدف تعزيز التواصل الفعال مع المرضى، وفهم احتياجاتهم، وتقديم رعاية صحية أكثر جودة واحترافية.

ومن أبرز تلك القرارات والمنصات ما يلي:

أ/ قرار مجلس الوزراء رقم: (81)، وتاريخ: 1431 / 22 / 3هـ القاضي بـ " الموافقة على إضافة فقرة (د) إلى البند (رابعاً) من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات في المملكة عن طريق الجهات الحكومية بمشاركة خارجية"⁽¹⁸⁾، وتنص الفقرة على اعتماد "اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر أو الندوة، وعلى المشاركين المتحدثين باللغة العربية التقيد باستخدامها، ويجوز استخدام لغات أخرى في المؤتمرات والندوات الفنية والتخصصية التي تستلزم ذلك، على أن يتولى مؤهلون سعوديون - بقدر الإمكان - الترجمة الفورية في تلك المؤتمرات والندوات"⁽¹⁹⁾.

ب/ ماورد في المادة الثالثة والعشرين من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1)، وتاريخ: 22 / 1 / 1435هـ: "اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمحاكم، وتسمع المحكمة أقوال الخصوم والشهود ونحوهم من غير الناطقين باللغة العربية عن طريق مترجم، وتقدم ترجمة معتمدة من مكتب مرخص له باللغة العربية للأوراق المكتوبة بلغة أجنبية"⁽²⁰⁾.

ج/ منصة التعلم الرقمي للمارس الصحي التي أطلقتها الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لتمكن الممارس الصحي الذي لا يتحدث العربية من التواصل لغويًا بما ينعكس إيجابًا على جودة الرعاية المقدمة للمرضى، ويوجد تواصلًا أكثر فاعلية مع ذويهم⁽²¹⁾.

3/ تجويد المحتوى المقدم باللغة العربية من خلال عدة تنظيمات.

في سبيل تجويد المحتوى المقدم باللغة العربية بادرت بعض الأجهزة الحكومية بإنشاء وحدات أو إدارات معنية بالتدقيق اللغوي أو توظيف عدد من المتخصصين في اللغة العربية لمراجعة المكاتبات الرسمية، والتقارير، والمنشورات الصادرة من الأجهزة، كما اشترطت بعض الإدارات في الأجهزة الحكومية ضمن آليات التقييم للمتخصصين باللغة العربية تقديم ورشتي عمل لإفادة زملائهم المتخصصين في الجوانب التي فيها خلاف في اللغة العربية؛ بهدف توحيد الاستعمالات اللغوية، كما تهتم بعض الوحدات في الأجهزة الحكومية بعقد ورش عمل للموظفين عامة تدرج ضمن التعريف بالاستعمالات الخاطئة، والتوعية بأبرز قواعد اللغة العربية، ومن أبرز الوحدات أو الإدارات القائمة في الأجهزة الحكومية ما يلي:

وحدة المراجعة والتدقيق اللغوي في وزارة الطاقة.

وحدة التحرير والتدقيق في جامعة أم القرى.

وحدة التحرير والنسخ في جامعة المجمعة.

الإدارة العامة للترجمة والتدقيق اللغوي في الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا).

ولضمان أن تكون الجودة نهجًا عامًا معممًا في الأجهزة الحكومية يعيها المتخصص باللغة العربية الذي يعمل في الأجهزة الحكومية أو غيرها ألفت أدلة تحريرية وسياسات وآليات معنية

بالقواعد اللغوية وأبرز الأخطاء الشائعة فيها وعلامات الترقيم، وأساليب صياغة المكاتبات الرسمية، والتفضيلات اللغوية خاصة في الاستعمالات التي تجيز اللغة العربية لها أكثر من وجه وجميعها صحيحة من الناحية اللغوية، كما أعدت قوائم بالألفاظ المعربة، والترجمات الواردة لها، ووضعت مساردًا خاصّة لبعض المصطلحات الشائعة في مجال ما، بل إنّ بعض الأجهزة الحكومية لعنايتها باللغة العربية وصحتها النحوية وضعت دليلًا لكتابة الأعداد في النشرات والتقارير الإحصائية، ومواقع كتابتها بالحروف الهجائية، ومواقع كتابتها بالأرقام⁽²²⁾، ومن أمثلة هذه الأدلة:

أ/ الهوية التحريرية دليل التحرير الإداري، وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2021م.

ب/ الدليل الاسترشادي للمخاطبات الرسمية في الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، 2021م، الإصدار الأول.

ج/ السياسة التحريرية لكتابة المحتوى وترجمته في الهيئة العامة للإحصاء، 2024م، الإصدار الأول.

د/ دليل كتابة الأعداد في النشرات والتقارير الإحصائية، الهيئة العامة للإحصاء، 2024م، الإصدار الأول.

هـ/ الدليل الإرشادي لإعداد العروض والرسائل، مكتب وزير الطاقة، 2025م.

و/ آلية إعداد الرسائل ومذكرات العرض الصادرة

من مكتب وزير الطاقة السعودي، 2025م.

4/ إثراء المحتوى المقدم باللغة العربية

سعيًا إلى إثراء المحتوى المقدم باللغة العربية وإيمانًا بأهمية وجوده في التعبير عن خصوصية المجتمعات العربية، ولأنّ الحاجة أصبحت ملحة في ضبط المصطلحات في مختلف المجالات العلمية والتقنية، وتوحيد استعمالها ونشرها في المجتمع العربي عامة والسعودي خاصة بما يضمن توحيد الأسلوب الكتابي الصادر من الأجهزة الحكومية، والصوت الذي

يتحدث به تسابقت الأجهزة الحكومية في إعداد مرجعيات متخصصة تسهم في إثراء المحتوى العربي شملت تأليف معاجم ومصادر لمعظم المجالات، وابتكار تطبيقات ترد على استفسارات المستفيدين في مختلف المجالات باللغة العربية، وإنشاء منصات مهمتها زيادة المخزون اللغوي من الأسماء العربية في البيئة التجارية، ووضع جوائز لتمكين المحتوى العربي وتوسيع نطاقه.

أ/ المعاجم والمسارد

ومن أمثلتها:

معجم البيانات والذكاء الاصطناعي.

معجم مصطلحات الرياضات الإلكترونية.

معجم المصطلحات الموسيقية.

معجم المصطلحات الإحصائية.

معجم مصطلحات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

مسرد المصطلحات القانونية.

مسرد السلامة والصحة المهنية.

ب/ تطبيق علام

هو تطبيق محاثة يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، أطلقتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)؛ ليجيب عن استفسارات المستخدمين باللغة العربية في كافة المجالات، ويعد ملخصات، ويقدم اقتراحات حول موضوعات متعددة، والتطبيق مدرب على عدد كبير من المقالات المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية لاستخراج المعلومة الموثوقة منها. جاء هذا التطبيق استجابة للتوجه العام في خدمة اللغة العربية وإثراء محتواها إقليمياً وعالمياً

(23)

ج/ منصة خبراء اللغة العربية

هي منصة تابعة لوزارة التجارة تُسجل فيها بيانات الخبراء، وتعرض فيها أعمالهم؛ من مهامها المساعدة في اختيار اسم تجاري عربي أصيل يتماشى مع الهوية اللغوية والثقافية لدى المملكة العربية السعودية⁽²⁴⁾.

د/الجوائز

تتبنى الأجهزة الحكومية نهجاً إستراتيجياً قوامه إشراك المجتمع بمختلف فئاته في إثراء المحتوى العربي، ولكي يكون هذا النهج محفزاً على الإبداع المعرفي واللغوي، وعلى العطاء الثقافي المقدم لصالح اللغة العربية، ومعيناً في الوقت نفسه على رفع جودة الإنتاج العلمي والأدبي المقدم باللغة العربية أعلنت كثير من الأجهزة الحكومية عن جوائز لمسابقات اقترن اسمها باللغة العربية، أو نصت شروطها على الكتابة في أحد الفنون النثرية العربية، مع اشتراط العناية بقواعد اللغة العربية الفصحى، وسيقتصر في هذه الورقة على مثال واحد لهذه الجوائز، وهي جائزة كابسارك للغة العربية.

-جائزة كابسارك للغة العربية، مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في دوراتها الأربع.

أعلن مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية عن جائزة كابسارك الخاصة بتعزيز الكتابة العلمية باللغة العربية، التي تتجه نحو إثراء المحتوى العربي في مجالات الطاقة، والاقتصاد، والبيئة، وتدعم المبدعين من الباحثين وطلاب الدراسات العليا والمترجمين والعاملين في مجال الطاقة لتقديم أفكارهم وعرض معارفهم والاستفادة من خبراتهم.

وللجائزة ثلاثة مسارات رئيسية، هي مسار المقالة، ومسار الترجمة، والمسار الإثرائي الذي يتألف من قسمين هما: كتاب مؤلف في مجال الطاقة، وكتاب مترجم في مجال الطاقة⁽²⁵⁾.

يلحظ التنوع في مسارات الجائزة واهتمامها بمجال التأليف والأشكال الأدبية النثرية مثل: فن المقالة، والنص في شروط المسابقة على مراعاة قواعد كتابة المقالة في الأدب العربي، والعناية بقواعد اللغة العربية الفصحى، والمصطلحات، وعلامات الترقيم، وأن تكون المشاركات المقدمة في مسار التأليف، والمسار الإثرائي (فئة الكتاب المؤلف) باللغة العربية، كما وجهت الجائزة اهتمامها إلى أصالة الفكرة، وعدم تكرار الأفكار المطروحة فيها، وذلك بتحديد نسبة

للاقتباس تكون أقل من 20% في المقالة المقدمة للمشاركة في الجائزة، كما أن هناك اتجاهًا للتوسع في نطاق المشاركة في الجائزة؛ إذ فتح المجال في الدورة الثالثة من الجائزة للأكاديميين، وطلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى المؤلفين والمترجمين من المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية، وهذا التوسع يكشف عن دعوة مفتوحة لتحفيز مختلف فئات المجتمع على الإسهام في المحتوى العربي، وعلى وجود رقابة لغوية عالية على المحتوى المقدم لنيل جائزة ما.

5/ تنظيم فعاليات ترفيهية لدعم مكانة اللغة العربية

يعد تنظيم الفعاليات الترفيهية أحد الحلول المبتكرة لتعزيز مكانة اللغة العربية في الوعي الجمعي، من خلال الانتقال من إطار الرسمية، والمناهج التعليمية، والصفوف الدراسية إلى تفعيل اللغة في سياقات حيوية جاذبة وفي قوالب غير نمطية تدرك من خلالها جماليات اللغة، ومن أمثلة ذلك مهرجان الغناء بالفصحى، ومختلف الأنشطة التي تقدم احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية.

أ/ تفعيل اليوم العالمي للغة العربية في الأجهزة الحكومية

أدركت الأجهزة الحكومية أن مسؤولية تعزيز اللغة العربية هي واجب وطني، ومسؤولية مشتركة تقع على عاتق الفرد، والمجتمع، والمؤسسات التعليمية، والأجهزة الحكومية؛ لذا استثمرت وجود مناسبة دولية، تعكس الاعتراف العالمي بمكانة اللغة العربية بوصفها لغة رسمية، وهي اليوم العالمي للغة فأقدمت على الاحتفاء بهذا اليوم من خلال مجموعة من الأنشطة والمبادرات، منها: إقامة وزارة البيئة والمياه والزراعة معرضاً للخط العربي تضمن مجموعة من أعمال الخطاطين السعوديين والخطاطات⁽²⁶⁾، وإقامة الهيئة الملكية بينبع دورة تدريبية بعنوان: لغتنا الخالدة⁽²⁷⁾، وندوة عن اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي⁽²⁸⁾، وتقديم وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد مبادرة تحت عنوان: لغتنا عزنا شملت محاضرات وندوات في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها تبرز أهمية اللغة العربية وما تمتاز به من مقومات جمالية⁽²⁹⁾.

ب/ مهرجان الغناء بالفصحى

هو مهرجان سنوي يشارك فيه عدد من المغنيين من المملكة العربية السعودية، والعالم العربي

لتقديم عروض غنائية تؤدي باللغة العربية الفصحى تشمل: مختارات من قصائد التراث العربي، وقصائد العصر الحديث، إذ يهدف هذا المهرجان إلى الاحتفاء بجماليات اللغة العربية الفصحى، وإبراز قيمة النغم العربي الموروث، كما أنه يأتي في إطار الجهود المشتركة بين وزارة الثقافة وهيئة الموسيقى لدعم المشهد الثقافي وتعزيز حضور الفنون العربية⁽³⁰⁾، وقد أقيم هذا المهرجان بـ أربع نسخ بدءاً من عام 2022م.

ولعل ما يلفت النظر إلى أهمية هذا المهرجان هو الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى بقالب غنائي، يُسهم في رفع الذائقة الفنية للجمهور، وفي إغناء الحصيلة اللغوية للمستمعين خاصة فئة الشباب من خلال تعرضهم إلى تراكيب لغوية فصيحة وسليمة، وصور بلاغية، وفي حفظ القصائد ذات اللغة الرفيعة، وفي جعل اللغة العربية الفصحى مألوفة وأقرب إلى الوجدان.

الخاتمة:

-تؤدي الأجهزة الحكومية دوراً محورياً في تعزيز اللغة العربية وترسيخ حضورها
ينكامل مع جهود المؤسسات التعليمية؛ والجهات المتخصصة في الشؤون اللغوية
وسياساتها وبرامجها.

- يُمثل إطلاق منصة خبراء اللغة العربية فرصة واعدة لإثراء المخزون اللغوي من الأسماء العربية وتوسيع حضورها في البيئة التجارية.
- تعد المعاجم والمسارد المؤلفة في شتى المجالات دليلاً على وعي الجهات بأهمية اللغة العربية في بناء تواصل مؤسسي فعال ومتسق وذي رجعية محددة.
- تعكس الإدارات والوحدات المعنية بالتحضير والتدقيق والدورات التدريبية المقدمة من موظفيها التزام الأجهزة الحكومية بإبراز اللغة العربية وسعيها لتجويدها وإظهارها بأفضل صورة.
- برز اتجاه واعٍ نحو تأسيس قاعدة معرفية عربية متينة تجلّت في تطبيق علام الذي يجمع بين الجودة والموثوقية.
- إقامة مهرجان الغناء بالفصحى يعزز الذائقة اللغوية لدى الأجيال ويجعل قدم الفصحى راسخة في المشهد الفني والإعلامي.

التوصيات:

بعد عرض جهود الأجهزة الحكومية توصي الورقة بما يلي:

- إلزام المحررين وكتاب المحتوى العاملين في الأجهزة الحكومية بوضع قوائم تشمل الألفاظ المحظورة والأساليب الممنوعة التي تتنافى مع السياق الثقافي للحد من استعمالها.
- توسيع نطاق عمل الوحدات والإدارات المختصة بالتحضير والتدقيق اللغوي ليشمل خدمات تقديم الاستشارة اللغوية لمختلف الموظفين العاملين في إدارات، أو وحدات، أو أقسام أخرى.
- تطوير محتوى الدورات التدريبية التي تعدها الوحدات أو الإدارات المعنية بالتحضير والتدقيق اللغوي ليشمل دورات تفيد في الصياغة القانونية والإبداعية وفي كيفية إجراء السياسات والتقارير الخاصة بالأجهزة الحكومية.
- إعداد أرشيف رقمي صوتي يهتم بالأغاني الفصيحة المؤداة في المهرجانات.

- فتح المجال لطرح مسابقات تُسهم في إيجاد حلول وتطوير أدوات جديدة تساعد على سهولة الوصول إلى المحتوى العربي وجعله أكثر موثوقية.

الهوامش:

- (1) علي، جميلة سيد: علاقة اللغة العربية واللغات الأخر تكاملية أم تنافسية، سلسلة ملخصات الحلقات النقاشية، دور اللغة العربية في إبراز الجانب الحضاري والثقافي لدول مجلس التعاون الخليجي، مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية، د.م، 2023م، ص17.
- (2) القرعاوي، وداد صالح: جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية، عدد خاص، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، 2024م، ص459، ص498، ص505.
- (3) إبداح، عبدالرحمن: وزارة الأوقاف ومؤسساتها وأثرها في تعزيز الانتماء إلى العربية، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، 2012م، ص344، ص345، ص346.
- (4) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetail/s/a4d3a985-a838-47e8-977e-a9a700f16c1c/1>
نظام الوثائق والمحفوظات.
- (5) <https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%20>
- (6) https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/sa.udi_vision2030_ar.pdf ص17.

- (7) <https://ncar.gov.sa/api/index.php/resource/eyJpdil6ImhiVWNRZ0h3SDZLdXY3ejNwVINPcVE9PSIsInZhbHVlljoiK0pQYINHSjRndis0bkIBajBoMjdzdz09liwibWFjIjoiMThkYjNjNTBmYzY0Mzk1YjkwMDE5NzVmZmUzMWQwYmNkYWVjZGRhNjUyNDIzMGY5ZmQyNGQ1N2NkZmY0NWE2NSIsInRhZy6IiJ9/Documents/OriginalAttachPath>
- (8) المرجع السابق، ص 7.
- (9) المرجع السابق، ص 14.
- (10) اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية لعام 1441هـ ص 18.
- (11) نظام المنافسات والمشتريات الحكومية لعام 1440هـ.
- (12) المرجع السابق.
- (13) [https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDe](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/c487b0ff-8e52-442d-bf62-b1cd009fdc57/1)
- (14) [tails/95a6369d-d712-4028-842e-a9a700f1a957/](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/95a6369d-d712-4028-842e-a9a700f1a957/)
- .1
- (15) المرجع السابق.
- (16) [https://www.scega.gov.sa/ar/InformationCente](https://www.scega.gov.sa/ar/InformationCenter/Regulations/Pages/PCFS.aspx)
- (17) [.r/Regulations/Pages/PCFS.aspx](https://www.scega.gov.sa/ar/InformationCenter/Regulations/Pages/PCFS.aspx)
- (18) [https://mc.gov.sa/ar/guides/CustomGuide/P](https://mc.gov.sa/ar/guides/CustomGuide/Pages/default.aspx)
- <https://ncar.gov.sa/document-details/eyJpdil6I>

kdzM0ISTIQ0Mk44WS96Rmk0KzlySnc9PSIsIn
ZhbHVIljoiR3I1b3VTaEo4cDMvaSt1TnNIMGx6
dz09liwibWFjIjoiODNkNjBmNjAwNGU1ZDY1Zj
MyMWViZjBkYmRmMGZlY2Y4OTU4NTg0NzA
5ZWVmNTJjNTJkNjdjNTg2OGE2ZDQ3MCIIsIn
.RhZyl6liJ9

(19) المرجع السابق.

(20) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDe>

[tails/f0eaae46-9f84-40ee-815e-a9a700f268b3/1](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDe)

(21) <https://www.spa.gov.sa/w1828022>

(22) <https://www.stats.gov.sa/editorial-policy-and->

[.number-writing-guide](https://www.stats.gov.sa/editorial-policy-and-)

(23) <https://sdaia.gov.sa/ar/Services/Pages/FreeSe>

[.rvicesAndPrograms.aspx](https://sdaia.gov.sa/ar/Services/Pages/FreeSe)

(24) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDe>

[tails/d4801a45-7f76-4414-bdca-b20900db6fc4/](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDe)

.1

(25) <https://www.kapsarc.org/ar/kapsarc-arabic-aw>

[/ard](https://www.kapsarc.org/ar/kapsarc-arabic-aw)

(26) <https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/Eve>

[.nts/Pages/191220181.aspx](https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/Eve)

(27) <https://www.spa.gov.sa/2313548>

(28) المرجع السابق.

https://www.moia.gov.sa/MediaCenter/News/Pages/02051442_3.aspx (29)

<https://saudipedia.com/article/13407/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D8%AD.%D9%89> (30)

المصادر والمراجع:

(1) إبداح، عبدالرحمن: وزارة الأوقاف ومؤسساتها وأثرها في تعزيز الانتماء إلى العربية، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، 2012م.

(2) علي، جميلة سيد: علاقة اللغة العربية واللغات الأخر تكاملية أم تنافسية، سلسلة ملخصات الحلقات النقاشية، دور اللغة العربية في إبراز الجانب الحضاري والثقافي لدول مجلس التعاون الخليجي، مركز الترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية، ديم، 2023م.

(3) القرعاوي، وداد صالح: جهود أرامكو السعودية في تعزيز اللغة والهوية العربية، عدد خاص، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، 2024م.

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetail/s/a4d3a985-a838-47e8-977e-a9a700f16c1c/1> (4)

نظام الوثائق والمحفوظات.

<https://dictionary.ksaa.gov.sa/result/%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9%20> (5)

https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbn/sa_udi_vision2030_ar.pdf (6)

<https://ncar.gov.sa/api/index.php/resource/eyJpdil6ImhiVWNRZ0h3SDZLdXY3ejNwVINPcVE9PSIsInZhbHVlljoiK0pQYINHSjRndis0bklBajBoMjdzd09liwibWFjljoiMThkYjNjNTBmYzY0Mzk1YjkwMDE5NzVmZmUzMWQwYmNkYWVjZGRhNjUyNDIzMGY5ZmQyNGQ1N2NkZmY0NWE2NSIsInRhZy.l6liJ9/Documents/OriginalAttachPath> (7)

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) اللائحة التنفيذية لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية لعام 1441هـ.

(11) نظام المنافسات والمشتريات الحكومية لعام 1440هـ.

(12) المرجع السابق.

(13) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/c487b0ff-8e52-442d-bf62-b1cd009fdc57/1>

(14) <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/95a6369d-d712-4028-842e-a9a700f1a957/>

1

(15) المرجع السابق

(16) <https://www.scega.gov.sa/ar/InformationCenter/Regulations/Pages/PCFS.aspx>

(17)

<https://mc.gov.sa/ar/guides/Customerguide/Pages/default.aspx>

(18)

<https://ncar.gov.sa/document-details/eyJpdil6IkdzM0ISTIQ0Mk44WS96Rmk0KzlySnc9PSIsInZhbHVlIjoiriR3I1b3VTaEo4cDMvaSt1TnNIMGx6dz09liwibWFjIjoiodNknjBmNjAwNGU1ZDY1ZjMyMWViZjBkYmRmMGZlY2Y4OTU4NTg0NzA5ZWVmNTJjNTJknjdjNTg2OGE2ZDQ3MCIslInRhZyl6liJ9>

(19) المرجع السابق.

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f0eaae46-9f84-40ee-815e-a9a700f268b3/1> (20)

<https://www.spa.gov.sa/w1828022> (21)

<https://www.stats.gov.sa/editorial-policy-and-number-writing-guide> (22)

<https://sdaia.gov.sa/ar/Services/Pages/FreeServicesAndPrograms.aspx> (23)

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/d4801a45-7f76-4414-bdca-b20900db6fc4/1> (24)

1

<https://www.kapsarc.org/ar/kapsarc-arabic-award> (25)

<https://www.mewa.gov.sa/ar/MediaCenter/Events/Pages/191220181.aspx> (26)

<https://www.spa.gov.sa/2313548> (27)

(28) المرجع السابق.

(29) [https://www.moia.gov.sa/MediaCenter/News/P](https://www.moia.gov.sa/MediaCenter/News/Pages/02051442_3.aspx)

[ages/02051442_3.aspx](https://www.moia.gov.sa/MediaCenter/News/Pages/02051442_3.aspx)

(30) <https://saudipedia.com/article/13407/%D8%AB>

%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D9%85

%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86

%D8%A7%D8%AA/%D9%85%D9%87%D8%B1

%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84

%D8%BA%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A8

%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D8%AD

%D9%89